

عني القلب لان الفعل وان كان ثلاثيا سمي الا انه يقال عني
وعنه قلبه والاول للبر وهو في القلب استعاره وقد
قال ابو عبيدة في قوله تعالى وهو في الاخرة اعني معناه
اشد عني لانه لقوله واضل سبيلا قلت هو عني ما فيه من خلل
غير مسد فانه سمع عني قلبه من الرب وفي تهذيب الازهر في
العمد الخمر قال بعضهم المعنى الراي والمعنى في البصر
قلت ويكون المعنى في القلب فيقال رجل عم اذا كان لا يبصر
بقلبه اه فاذا سمع فنبأ وكان غير مري بحاسته البصر سوا كان
حقيقة او مجازا فالاعراض من المعنى او المعاني وفي اصول
ابن السراج تقدم ما ورد بالسواك بالاية اجيب عند جوابين
احدهما انه من عني القلب واليه ينسب التراه والاضلال
فيقال ما اعناه كما يقال ما احققه والاخر ان يكون
من عني الخطب المعين ولا يراد به اعني من كذا بل انه اعني
كما كان في الدنيا اعني وهو في الاخرة اضل سبيلا اه فان
قلت كيف يكون في الاخرة اعني وقد تطاهرت الاخبار
بان الخلق يحشرون كما بدوا كما قال تعالى كما بد انا اول
خلق نفسيه قلت قد اورد هذا السيد المرتضى في تفسيره
روحه في الدرر والفرح اجاب عنده باجوبة منها انه اذا
كان من عني البصر هو كما يريد عن قوله لا تهتدون الى محجة
الصواب وسواك الطريق والافهوظا هو مع كلام اخر لا يخافوا
من نظر لمن له بصرة وقد جات الفاظ كثيرة من هذا الباب يجوز

علي

علي وجهه ويتبع علي وجهه اخر فنه انك تقول زيد
اسم من عمر وفان كان من اللون لم يجز وان كان من السرجاز
وهذه الحاجة ابيض من تلك فان كان من البياض لم
يجز وان كان من البين جاز وهذا السود من ههنا
فمن السواد لا يجوز من السواد ويجوز له نظائر كثيرة وقد
عب عني ابي الطيب قوله في الشيب ابعده بعدت
بياضا لا يبيض له ثلاث اسود في عيني من السفلم
هو من قصيدته لها ولها
ضعف المبراسي غير محتشم والسيف احسن فلامنه في الام
قال في شرح شواهد اللغوي امتناع هذا مذهب
البريين وذهب الكسائي وابن هشام الى جواز بناء اسم
التفضيل من الالوان مطلقا وتقدم المذهب الثالث
قيل هذا وان مذهب الكوفيين والمبني كوفي فلا اعتراض
عليه وقوله ابعده بفتح العين ام من بعد بكسر العين يبعده
بفتحها اذا هلك وبياضا غير محول عن الفاعل والمرب يبي
بالبياض عن الحسن ومنه لفلان اليه البياض اي اهلك
الله الشيب من بياض البصر والظلم جمع ظلمه ويكون اسما
ليلال لياك من اخر الشهر وقد قيل انه المراد هنا والمحتشم
فيه كلام في شرح ادب الكاتب والمعنى ان شيبه ظهر فنه
بغير تراخ كما قاله الواحدي ومعنى المطلع من قول الجعدي
وددت بياض السيف يوم لقيتني مكان بياض الشيب جل سحرني